

جامعة عبد الرحمن ميرة - بجاية -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

عنوان المذكرة

الحوار وأثره في اكتساب اللغة وفقا لطريقة المقاربة  
بالكفاءات السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : علوم اللسان

إشراف الأستاذ :

\* أرزقي شمون

إعداد الطالبتين :

\* واري زهور

\* مدكور نعيمة

السنة الجامعية 2012 / 2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أيات من سورة العلق

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3)

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) .

صدق الله العظيم

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى روح أبي الطاهرة ...

إلى والدتي الحبيبة والغالية، وأسأل الله لها دوام الصحة والعافية،  
وأن يجعلها من عباده

المتقين والفائزين بجنات النعيم.....

كما أهدي عملي هذا إلى جميع إخوتي وأخواتي ( نبيل - سامية -  
ليندة - الياس - خالد - راضية ) وأقاربي كبارا وصغارا،  
وأتمنى لهم جميعا حياة طيبة .....

وبالذكر الأستاذ " شمون أرزقي " الذي وقف بجانبني طوال  
مسار هذا العمل

كما لا أنسى زملاء الدراسة الذين أسأل الله لهم التوفيق والسداد...

زهور

## شكر و تقدير

كلمة شكر كلمة احترام، كلمة بكل معانيها أقدمها  
للأستاذ المحترم الذي أطرنى وأشرف على إعداد  
هذا البحث، كلمة أقدمها لك يا أستاذ "أرزقي شمون"  
مع كل الاحترام على كل الجهود الذي بذلته معي  
إلى آخر لحظة، على التشجيع الذي لم تبخل به عليّ،  
غرست فيّ الأمل لأنجز عملي، غرست فيّ روح  
العمل لأكون كالطير يغدو إلى النور فألف شكر يا  
أستاذي الكريم .

زهور - نعيمة

## اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى أعز شخص على قلبي أمي  
الغالية التي طالما ساندتني في حياتي وابي العزيز وأسأل لهما  
السعادة والصحة والعمر المديد

كما أهدي أيضا عملي الى زوجي الغالي " عبد الغني "  
والى منيرة دربي وشعلة املي كتكوتتي الصغيرة " منال " والى  
اخواني ( نصير - فريد - سمير - سليم - خضير ) واخوتي  
( كريمة - سميرة - ميرة ) والى كل من ساعدني خاصة  
الحاج محمد لعمامرة والى زهور و وردة ونسيمة .

والى الاستاذ المحترم " شمون " الذي أتمنى أنه تفهمني  
وقدر ظروفني والى كل أصدقائي و زملاء الدراسة كما لا  
أنسى الطاقم التربوي في المدرسة الابتدائية " جبل اللوز " .

نعيمه

## تمهيد

توارث الأجيال سلوكات معينة ومحددة دون غيرها من الطبائع البشرية ، انطلقت من خمائر تحرك التعلم الاجتماعي وطريقة نقله واكتسابه للجيل الموالي، ومن ابرز الوسائل التربوية، المؤسسات التعليمية التي تستهدف المتعلم ليكتسب قدرات يتمثلها في تكيفه مع المجتمع، وانتهجت المؤسسات التعليمية عدة طرائق وأساليب لتنشأ الأجيال المتتالية، ومن أقدم الطرائق التدريسية التي سادت لقرون منذ نشأتها، طريقة التدريس الحوارية، فقد واكبت عدة عصور، و تغيرت تبليغها تطابقا مع المجتمع الذي استخدمت فففيه وهي تحاول تدارك عيوب الطريقة التقليدية التي تتجاهل أفكا المتعلم وتحد من مشاركته في إجراءات موضوع الدرس، وهدمت تحويل المتعلم إلى تمثال يقف ويستمع لحديث المعلم لتقوم على أهم مبدأ تعليمي أسست عليه وليبقى ثابتا، كقاعدة تعليمية لعدة قرون، وهي مهارة توجيه الأسئلة، واستثارة عقول المتعلمين و إيقاظ دافعية تعلمهم والاستماع لأجوبتهم وتصحيحها، والتدرج معهم من السهل إلى الصعب، وبالمفهوم العام لا يمكن أن تكون أي طريقة درس دون حوار بيداغوجي و تربوي، إلا أن طريقة التدريس الحوارية تعتمد أكثر من الطرائق التدريسية الأخرى على الحوار المستمر والمتبادل والتدرج في جميع خطوات الدرس بين الطرفين أي المدرس والمتعلمين، ولهذه الطريقة تاريخ عريق في نشأتها وتغيرها عبر الأزمان، و كيفية تطبيقها في المواقف التعليمية المختلفة و في المدارس المتتالية .

إن اللب في أي عملية تعليمية هو التدريس، حيث يربط بين المعلم و المقرر والمتعلم ، بل يتجاوز العلاقة إلى الربط بين هذه المتغيرات إلى المؤسسة التعليمية

والمجتمع وفلسفته، واتسع هذا المفهوم لبصير الواسطة بين المدخلات التعليمية من مختلف المعارف والمعلومات والخبرات المبرمجة إلى المخرجات المنتظرة من المتعلم وطريقة توظيفها في المجتمع وواقع حياة الفرد فصار التدريس محور البحوث العلمية حيث تفرعت عنه اختصاصات عديدة ومتنوعة وبتغير مفهوم هذا الأخير من حقبة إلى أخرى، متماشيا مع المتغيرات المحيطة بالمؤسسة التعليمية الرسمية أو غير الرسمية، فتغيرت معه طريقة تطبيقه و تنفيذه في المؤسسات التربوية وذلك تبعا لشخصية المعلم ، وخصائص المتعلمين ونوع الموضوع المراد تقديمه وكذا القدرات التي يجب أن يكتسبها المتعلم بالإضافة إلى فلسفة المجتمع وأهدافه وحسب البرنامج المسطر.

« تتكون عملية التدريس من مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم والمتعلمون بهدف مساعدة المتعلمون على تحقيق أهداف تربوية (.....) يقصد تحقيق المقاصد: والأغراض الكاملة لعملية التعليم»<sup>1</sup>.

إن التمعن في هذا التعريف يجرنا إلى علاقة التدريس بين المتعلم والمعلم أي بين المدرس والمتعلم، وذلك من خلال إبراز وتحديد العلاقة بالأنشطة التعليمية المختلفة بتبادل الأدوار والمهارات المختلفة، ويمكن أن تكون تلك المهارات من المقرر ومن المجتمع ومن كل المتغيرات المحيطة بمناخ التدريس ويتمثل تبادل الأدوار في معظم العمليات بالمرسل والمستقبل، ففي بداية الدرس يكون المدرس مبادرا، أي بعد تحضيره للموضوع يقوم بطرح عناصره على المتعلمين، ويدخل فيها عامل التشويق والتحسس والإثارة، أما المتعلمون فيكونون مستقبلين، ثم تتناوب الأدوار فالمتعلمون يصيرون مرسلين بطرح

<sup>1</sup> - إبراهيم مجدي عزيز و محمد عبد الحليم حسن الله، التفاعل الصفي ، عالم الكتب ، ليبيا ، 2002 ، ص 07 .



الأفكار والأسئلة المختلفة، ودور المعلم مستقبلاً، وهكذا دواليك في معظم العمليات التدريسية، بالإضافة إلى عامل التقويم، فيقوم المتعلم بعد نهاية كل درس أو محور تدريسي.

ولا يتوقف الاستقبال على الإصغاء، بل فك رموز المعلومة، وتحويلها الى رد فعل، وإلى رسالة ترسل للطرف الأخر، وبمعطيات ممثلة في مفهوم المتعلم، تلم بمحور الموضوع المدرس، وهو ما يسميه المختصون بالتغذية الراجعة، ومن هنا يبدأ تبادل المهارات المختلفة منها الحركية والمعرفية، و يرسم منحنى ترسمها في المتعلمين وإكسابهم لها بدرجات مختلفة.

## مدخل :

تعد اللغة العربية في المنظومة التربوية المفتاح الأول الذي ترمي المناهج التعليمية إلى اكتسابه للمتعلمين لأنها لغة التعليم، وامتلاك زمامها وإتقانها يساهم دون شك في تحقيق الكفاءات المستهدفة في بقية الأنشطة التعليمية المقررة و العكس صحيح، ومن ثمة تضطلع للمرحلة الابتدائية بتوفير تعلم يمكن المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مشافهة وتحريراً، علماً أن المقاربة لا تنظر إلى اللغة نظرة تجزئية لأنشطتها المتنوعة (القراءة / التعبير الشفهي والتواصل / التعبير الكتابي / المطالعة / الكتابية / المحفوظات و الأناشيد/نشاط الإدماج/المشروع الكتابي/الوقفة التقييمية.

ومن ثمة فإنّ تعليم اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي يتميز المظاهر التالية:

-تثبيت وترسيخ المكتسبات اللغوية المحققة في السنتين الأولى والثانية.

-دعم وإثراء هذه المكتسبات بالتوسع في تناول المفاهيم والمعطيات بالإضافة إلى التدريب على طرائق العمل والبحث عن المعلومات.

-إدراك محتويات هذه النصوص والاستفادة منها معرفياً ووجدانياً ولغوياً.

لقد بدأ العمل في بلادنا بالأهداف البيداغوجية ضلال الثمانينات من القرن الماضي، أما في فرنسا فقد بدأ العمل بها في الستينات، وقبل ذلك بقليل في الولايات المتحدة، وتركزت محاولة التدريس بالأهداف البيداغوجية على تعريف الهدف البيداغوجي، وذلك بصياغته بصورة محدّدة وصحيحة بحيث يبرز بوضوح السلوك المنتظر من التلميذ في صورة نشاط تعليمي، وكذا المواصفات التي ستستخدم في التقويم.

وقد أدى الإفراط في استخدام الأهداف البيداغوجية في كثير من الحالات إلى انحرافات خطيرة منها:

- تجزئة الفعل التربوي إلى درجة يصبح معها غير ذي دلالة بالنسبة إلى المتعلم.
- فصل الأهداف عن المحتويات التعليمية.
- التنظيم الخطي والجامد للنشاط التعليمي.

ونتيجة لهذه الانحرافات ظهرت حركة التربية القائمة على الكفايات، وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية خلال سنة 1968 وعرفت في الثمانينات نموا هاما بتأكيدها على الكفايات بالمعنى الذي يحقق في النهاية، النهايات العظمى للتربية، (المحددة في النصوص الرسمية) والمبنية على الموقف المشكل الدال بالنسبة إلى المادة أو مشترك بين مجموع من المواد، مختار على أساس كونه علميا واجتماعيا وأخلاقيا في نفس الوقت.

وتجدر الإشارة إلى التربية القائمة على الكفايات مستمدة من جذور نظرية المعرفة، ومتأثرة وبقوة من تطورها ومن أعمال المختصين في التعليمية حول بيداغوجية المشكلات والمشاريع، ونلمس أساسها النظري والتجريبي في أعمال «جون ديوي» والديمقراطية، و«بياجيه» والبنوية، و«برونز» والتعلم والإكتشاف و«تشومسكي» والألسنية.

لقد اتخذ التعليم اتجاها جديداً متطوراً يسعى إلى تقويم الصلة بين البيت و المدرسة من جهة وتأكيد مبدأ التماسك الإجتماعي بين أفراد المجتمع من جهة أخرى قصد النهوض بالمستوى التعليمي بصفة خاصة والإسهام في إنجاح العملية التعليمية بصفة عامة.

لقد اتّخذ التعليم اتجاها جديدا متطورا يسعى إلى تقوية الصّلة بين البيت و المدرسة من جهة وتأكيد مبدأ التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع من جهة أخرى قصد النهوض بالمستوى التعليمي بصفة خاصة والإسهام في إنجاح العملية التعليمية بصفة عامة.

عنوان بحثنا هذا هو: الحوار وأثره في إكتساب اللغة وفقا لطريقة المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا .

ويتمحور على فصلين وهما كما يلي:

الفصل الأول: يتمثل في الجانب النظري وفيه مبحثان، المبحث الأول هو المقاربة بالكفاءات، يتضمن هذا الأخير نظرة موجزة عنه وهو أهم المفاهيم و التعاريف وخصائصه. كما يتضمن أيضا أهم مميزات المقاربة بالكفاءات و أنواع الأسئلة التي تدور حول هذا الأخير.

ويتضمن المبحث الثاني طريقة التدريس الحوارية بمختلف مفاهيمها ومرآحها و مزاياها وغيرها، ثم تطرقنا إلى أساليب طريقة التدريس الحوارية والشروط الشكلية فيها، كما تحدثنا فيه أيضا عن خصائص المعلم الناجح في هذه الأخيرة مع مراعاة خطوات البحث.

بالنسبة إلى الفصل الثاني هو الجانب التطبيقي وفيه أيضا مبحثان:

المبحث الأول: يتمثل في منهجية البحث والثاني في تحليل نتائج الدّراسة الميدانية، بالإضافة إلى خاتمة.

صعوبات هذا البحث :

- تعرقل كل البحوث العلمية صعوبات حسب الدّراسة وحسب الموضوع، و حسب زمان ومكان الدّراسة، ومن أهم الصعوبات التي واجهت إنجاز هذا البحث ما يلي:

- نقض الدراسات العلمية الحديثة في مجال البيداغوجية والتعليم.

- قلة المراجع التي تتمحور حول قدرة الانجاز

- قلة المراجع باللغة العربية

- ضيق الوقت

- صعوبة الموضوع في حد ذاته، لان يقوم أساسا على جانب تطبيقي هام.

الفصل الأول : يتمثل في الجانب النظري فيه مبحثان :

1 - المبحث الأول : طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

1 - مدخل .

2 - تمهيد .

3 - مفهوم المقاربة بالكفاءات .

أ - المقاربة .

ب - الكفاءة .

ب 1 - لغة .

ب 2 - اصطلاحا .

4 - خصائص التدريس .

5 - مميزات المقاربة بالكفاءات .

2 - المبحث الثاني : طريقة التدريس الحوارية :

1 - نشأتها .

2 - مراحلها .

3 - مزاياها .

4 - عيوبها .

5 - أساليب طريقة التدريس الحوارية .

6 - الأسئلة في طريقة التدريس الحوارية .

أ - أنواع الأسئلة .

ب - شروط الأسئلة .

7 - شروط بنية السؤال .

8 - الشروط الشكلية العامة للسؤال .

9 - مزايا الحوار .

10 - عيوب الحوار .

**مفهوم المقارنة بالكفاءات:**

المقارنة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية، إنها تنص:

- ❖ على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.
  - ❖ على تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء مهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
  - ❖ على ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية.
- 1/ مفهوم المقارنة:**

المقارنة هي كيفية دراسة مشكل أو معالجة، أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحبذا فيه لحظة معينة، وترتكز كل مقارنة على إستراتيجية للعمل ( نظريا: إستراتيجية، طريقة، تقنية، تطبيقا، أخذ، تطبيق صيغة وصفة)<sup>1</sup>.

وقد عرفها " لويس دهيتو " : « الكفاءة مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية، ومن المهارات النفسية الحركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو نشاط أو مهمة أو عمل نعقد على أكمل وجه<sup>2</sup> ».

هذا عن المقارنة فما هي الكفاءة ؟

**2/ تعريف الكفاءة :**

<sup>1</sup> - بحث في طرائق التدريس " المقارنة بالكفاءات " ، كلية الآداب جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، السنة 2007/2008 ، ص 02 بتصريف ،  
<sup>2</sup> - أحمد بن عراب ، عبد النور بوغنيمة ، سندات بيداغوجية في اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي 2005 - 2006 ، د ط .



## أ- لغة :

هي ( الكفئ ) بالمد النظري، وكذا الكفاء والكفاء بسكون الفاء وضمها بوزن فعل وفعل، والمصدر الكفاءة، وفي حديث العقيقة: شتان متكافئان بكسر الفاء أي متساويان، وكل شيء ساوى شيئاً فهو مكافئ له ،

قال تعالى: « و لم يكن له كفواً أحد »

أي لم يكن له مساويا ولا نضيرا<sup>3</sup>.

وورد في المعجم الوسيط الصادر عن معجم اللغة العربية بالقاهرة أن كفاء الشيء: يكفي، كفاية: استغنى عن غيره فهو كاف، كفي<sup>4</sup>

قال حسّان بن ثابت شاعر الرسول (ص):

« وروح القدس ليس له كفاء »

أي جبريل عليه السلام، ليس له نظير ولا مثيل، وفي الحديث الشريف: فنظر إليهم فقال: من يكافئ هؤلاء. وفي حيث الأحنف:

« لا أقاوم من لا كفاء له »

يعني الشيطان. قال ابن سيده: « لا اعرف للكفاء جمعا على أفعال ولا فعول و جرى أن يسعه ذلك، أعني أن يكون أكفاء جمع كفاء »، وقد وردت الكفاءة في بعض الكتابات بمعنى مقدرة أو أهلية.

ومعنى الكفاية في قوله تعالى:

« أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد » فصلت (53).

في هذه الآية بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده، والكفئية بالضم ما يكفيك من العيش، وقيل الكفية: القوت، والكفي: بطن الوادي والجمع الأكفاء<sup>5</sup>.

<sup>3</sup> - أحمد بن عراب ، عبد النور بوغنيمة ، سندات بيداغوجية في اللغة العربية ، السنة الثالثة ابتدائي 2005 ، 2006 د

ط

<sup>4</sup> - مدخل عام إلى المقاربة بالكفاءات، مصلحة التكوين و التفهيش مديرية التربية ، سعيدة ، الجزائر .

والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصريفه، وهي كلمة مولدة، ولفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني Competencia وتعني العلاقة، وتقابلها في الفرنسية Compétence<sup>6</sup>.

### ب - المعنى الاصطلاحي للكفاءة:

تعددت الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة من حيث المعنى، والكفاءة كمفهوم، أول ما ظهر كان في المجال العسكري... شأنه شأن الهدف، ثم تدرج عبر مجالات شتى إلى أن وصل إلى حقل التربية والتعليم<sup>7</sup>.

أما حسب جود ( Good ) في الكفاءة هي القابلية لتطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية.

في حين يرى " فنشر " ( Fincher ) في الكفاءة مفهوما اقتصاديا أو تنظيميا، أو هندسيا، أما المفهوم الهندسي فيعني النسبة بين المدخلات و المخرجات، أما اقتصاديا فيعني الاستهلاك، أما تنظيميا: فهو قدرة المنظمات على الحفاظ على نفسها برضا الأفراد الذين تحتويهم.

وفي المجال التعليمي تعرف الكفاءة على أنها مدى قدرة لنظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشورة منه، والكفاءة في التدريس تعني معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية (5).

### خصائص التدريس بالكفاءات:

<sup>5</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : كفايات التدريس ( المفهوم ، التدريب ، الآراء ) دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 2003 ، ص 01 بتصرف

<sup>6</sup> - ينظر بحث في طرائق التدريس " المقاربة بالكفاءات ، كلية الآداب ، جامعة 08 ماي 1945 ، قالمة ، 2008/2007 ، ص 2

<sup>7</sup> - ينظر سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، كفايات التدريب ( المفهوم ، التدريب ، الآراء ) ... مرجع سابق ، ص 28

يعد التدريس بالكفاءة منهاجا للتعلم، وليس برنامجا للتعليم تعلمنا يهدف إلى اكتساب يستهدف تكوين وتأهيل المتعلم للانخراط في الواقع، والتسلح بمعرفة منظمة تسمح لم بالتصرف الفعال أمام الوضعيات المختلفة التي تواجهه لتجاوزها أو ترويضها لصالحه وعليه يتضح بأن:

- الهدف من التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ليس المعرفة في حد ذاتها بل كيفية الحصول عليها وتنظيمها وتوظيفها. وللتدريب بالكفاءات خصائص هي التالية:

#### أ- تفريد التعليم:

ويقصد بهذا جعل المتعلم يشعر بالاستقلالية خلال تعلمه أي تعطي له الحرية في التعبير عن آرائه وإنجاز مشروعاته.

#### ب- قياس الأداء:

الاهتمام بأداءات المتعلمين بدلا من قياس المعارف النظرية.

#### ج- تمتع المعلم بنوع من الحرية:

حتى للمعلم دور فعال في التخطيط وإعداد الأنشطة التعليمية.

د- دمج المعلومات: إن توجيه الأنشطة نحو بناء المعلومات في إطار مندمج يسمح بتنمية الكفاءات .

#### هـ- توظيف المعارف:

وتتمثل في استغلال المكتسبات القبلية لمواجهة إشكالية معينة.

#### و- تحويل المعارف :

و يتم ذلك من خلال توظيف المعارف وإخراجها من الإطار النظري إلى الإطار العلمي التطبيقي، حيث تتجسد تلك المعارف عن أداء سلوكي ملحوظ تظهر نتائجه في انجاز يقوم به المتعلم، وقد يكون هذا الانجاز خروجاً من مشكلة، أو منتوجاً يعود بالنفع عليه.

### ي- اعتبار المتعلم محورا أساسيا في العملية التربوية :

فالمتعلم في ظل هذه المقاربة عنصر فعّال وأساسي يشارك في تحديد الأهداف التي يسعى لبلوغها وفي تقويم الأعمال المنجزة<sup>8</sup>.

### مميزات المقاربة بالكفاءات :

- تعتمد المقاربة بالكفاءات على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة اليومية في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية وتسخير المهارات والمعارف الضرورية.

- جعل المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية، إذ تعمل هذه الخيرة على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم.

- كما أنها تتيح للمتعلم تعلمًا فعالاً يمنحه فرص بناء معارفه أثناء عملية التعلم وإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة .

- تسعى إلى إدماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي لها.

- وأيضا تعطي المعلم والمتعلم أدوارا جديدة في العملية التعليمية التعليمية ، فالمعلم يعتبر منشطا ومنظما وليس ملقنا فحسب، والمتعلم يتعلم بدوره أو بنفسه عن طريق تجنيد معارفه.

- كما تعتبر التقويم التربوي جزءا من العملية التعليمية التعليمية .

<sup>8</sup>- ينظر وزارة التربية الوطنية ، التدريس بالكفاءات ، د ، ط 2012 / 2013

- يمكن تطبيق الكفاءة في سياقات مختلفة شخصية واجتماعية
- تترجم الكفاءة بنشاط قابل للملاحظة والقياس
- ولاستخدام هذه الكفاءة و تطويرها هناك رغبة (1).

---

1- د،أحمد بن عراب ، عبد النوربوغيمة، المقاربة بالكفاءات المعتمدة في السنة الثالثة ابتدائي، 2005-2006 ،دط، ص02.

**1 - نشأتها :**

رسم علاقات تاريخية بطريقة التدريس الحوارية، يجبرنا على المرور بعدة حقبات ماضية، نتوقف خلال دراستها على أهم و أبرز المربين الذين استخدموها، و مصدر أهم المناهج التي أعتمد فيها على مثل هذه الطريقة باختلاف أهدافها التعليمية والتربوية ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية،

من بين هذه الحقبات نذكر :

أ - الحقبة اليونانية

ب - الحقبة الإسلامية

ج - الحقبة الحديثة - طريقة التدريس في المدرسة التقليدية

د - الحقبة المعاصرة - طريقة التدريس الحوارية في المدرسة الحديثة .

**2 - مراحلها :**

تمر طريقة التدريس الحوارية بعدة مراحل تترابط فيما بينها، ويمثل لها المدرس لتطبيق هذه الطريقة التدريسية بخطواتها من حيث المفهوم الحديث لطريقة التدريس، ولكي يناسب بين البيداغوجية والمطلب التعليمي من حيث الأهداف والكفاءات المختلفة، وحسب بطاقة خطوات التدريس الحوارية تمر بخمس مراحل أو خطوات أساسية وذلك ما قدمته الدراسات الجديدة مع الحفاظ على طرح الأسئلة المختلفة والسماع لأجوبتها وتطبيق مضامينها، ومن أهم المبادئ الأولية حسب الدراسات الحديثة أنها على خمس مراحل متتالية وهي كما يلي:

**أ / المرحلة الأولى :**

هي مرحلة استعراض المشكلة، وفيها يتم التدرج من العام إلى الخاص و الإلمام بجوانب المشكلة والتحسيس بوجودها، ووجوب دراستها، وذلك بإدخال عنصر الإثارة والاستفسار والتشويق، والانتقال من المفهوم العام للموضوع إلى المفهوم الخاص وذلك بطرح المشكل التعليمي وتحويله إلى وعي المتعلم بالزامية تقديم حل له وشعور المتعلم بحاجة لمعرفة الحل بل البحث والتنقيب على الحل الفعال .

### ب / المرحلة الثانية :

إعطاء حلول مختلفة من خلال الإجابات المختلفة المتعددة ومناقشتها و التركيز على الحلول الايجابية مع التعليل والتفسير من كلا الطرفين (المدرس و المتعلمين) وحتى تتوسع مفاهيم المتعلمين ونستخدم قدراتهم الذهنية بكل أشكالها من العمليات العقلية العليا من الاستقراء والاستنتاج ويستخدم بواسطتها كل الحواس والمهارات المختلفة الفيزيائية والعقلية من تحيل وتذكر وحتى إبداع .

### ج / المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة يقوم المتعلمون والمدرس بتجميع النتائج المتحصل عليها على هيئة تقرير شفوي أو كتابي يكون هذا الأخير إما فردياً أو جماعياً وذلك بعد قبول الأغلبية للحلول المقترحة طبعاً.

بعدها تأتي :

### د / المرحلة الرابعة :

يعاد في هذه المرحلة طرح التقرير المتفق عليه للنقاش ولتحليل من جديد وذلك بغية دراسة أبعاده، والتعمق في محتوياته بدقة، وكذا معالجة فعاليته على أرض الواقع، وانتقاء ما يراه الأغلبية أنه فعال لحل المشكل المطروح، وكيفية التدرج للعمل على تحقيق الحل للأمثلة.

#### هـ / المرحلة الخامسة :

تعتبر مرحلة تقييم الموضوع من خلال النتيجة المتوصل إليها مع محاولة فهم مدى إقناع الجميع بالحلول المقترحة، والنتائج إليها، والحكم على مدى صلاحيتها، وماهي أهم المهارات التي تم ترميتها وكيف تم استخدامها، وهل يمكنها أن تحل مشاكل تعليمية مشابهة، والتحقق من تعلم وإتقان بعض الكفاءات المتفرعة من الدرس، وما تطرحه النتائج لفتح موضوع أو مشكلة تعليمية جديدة يمكن للمتعلمين دراستها في المواضيع اللاحقة والتحضير لها<sup>1</sup>.

#### تعليق:

تعتبر هذه المراحل الخمس المتتالية المقترحة بطاقة عمل تؤهل المدرس ليصير فعالاً في تعليمه، وتمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية، وتنظم عماء التعليمي ليكسب المتعلمين كفاءات توظف في المجال المدروس، ويبقى التزام بين المرحلة والأخرى ضمناً، أي على حسب الموضوع المدرس وعلى حسب استجابات لمتعلمين، وعلى حسب الوسائل المتوفرة، ووفق الزمن المحدد للدرس وهذه البطاقة التدريسية هي نموذج عام متسلسل حيث يمكن للمدرس أن يدخل عليها تحسينات بالوسائل البيداغوجية، ومهاراته، وفطنته بطرح الأسئلة، و استشارة دافعية التعلم وحيرة و فضول المتعلمين، وتوجيه أسئلته للفصل يزيد من



نسبة المشاركة الجماعية، وكل هذه القدرات المتعلقة بشخصية المدرس ترد إلى نوع أسلوب المدرس في تطبيق الطريقة التدريسية.

3 - مزاياها :

للطرائق التدريسية مزايا عديدة تعود على المتعلم و المدرس بالفائدة الكبيرة والاستمرارية الناجحة، فتحت على أتباع طريقة تدريسية دون الطرائق الأخرى.

ومن أهم الايجابيات لطريقة التدريس الحوارية نذكر ما يلي:

- 1- أنها تساعد على تمكن المعلم من معرفة مستوى الطلاب قبل الشرح.
- 2- أنها تساعد على تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب.
- 3- أنها تساعد على التقويم المستمر وتكسب الطلاب الثقة بأنفسهم.
- 4- أنها تساعد على الابتعاد عن أسلوب المحاضرة.
- 5- أنها توفر فرصة المشاركة للطلاب في عملية التعلم بالنقاش والحوار.
- 6- أنها تجعل المعلم يستجيب للإنتاج الفعلي لمستوى طلابه.
- 7- أنها تساهم على تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب.
- 8- أنها تجمع بين النظرية والتطبيق.
- 9- أنها توفر كذلك عنصر التشويق.

وهذه المزايا لا تتوقف عند هذا الحد فقط، بل قد تكون أشمل من النقاط المبنية، وذلك حسب المناخ والظروف التعليمية المحيطة بالممارسات التطبيقية في ميدان التعليم<sup>1</sup>.

1 - المرجع نفسه ، ص 68 .

كما أن للطريقة الحوارية ايجابيات ومزايا كثيرة لا تعد ولا تحصى ولكل هذا لا ينفي وجود عيوب لها تقابلها، فطريقة التدريس الحوارية يتخللها بعض القصور يعرقل المدرس في تطبيقها إبان ممارسته التعليمية في الأوساط المختلفة لعدة اعتبارات مهنية وثقافية ومادية، ونوجز بعض السلبيات حسب بعض الدراسات فيما يلي:

أولاً: صعوبة تطبيقها على الطلاب غير القادرين على المناقشة والحوار.

ثانياً: أنها تتطلب أن يكون المدرس على درجة عالية في مهارات التدريس.

ثالثاً: أنها تحتاج إلى وقت وجهد متواصلين للإعداد والتنفيذ.

رابعاً: أنها تتطلب التقيد بالوقت المحدد في ذلك.

خامساً: أنها تحتاج لقدر عال من الديمقراطية والحسم.

إلى جانب هذه العيوب ككل، نجد عيوباً أخرى تظهر مثل:

معاناة المدرس عند اكتظاظ الأقسام بالمتعلمين فهذا يجعله أولاً لا يتمكن من تحقيق الهدف التعليمي وممارسة الطريقة الحوارية كما ينبغي وعلى أكمل وجه، وأحسن حال مع كل المتعلمين، وعدم قدر على التحكم في الانضباط والنظام السائد لاندفاعية بعض المتعلمين، فتجري التعديلات الشخصية من طرف المدرس، ويناوب هذه الطريقة التدريسية مع طرائق أخرى ليحقق بعض الكفاءات التعليمية، لينوع من أسلوب التدريس فيخلق جو الاهتمام وإنعاش النشاط التعليمي<sup>1</sup>

1 - المرجع نفسه ، ص 69 .

إن تعويد المتعلم على طريقة التدريس الحوارية يستلزم نوعاً من الكياسة و الفطنة والتنويع، وقد تتنوع أساليب هذه الطريقة من مدرس لآخر ومن مادة لأخرى، ومن موضوع لآخر، وتقاديا لظهور دافعية المتعلم يقترح المختصون التنويع في أسلوب الدرس بالطريقة الحوارية فمن أبرز الأساليب التي درست في البحوث المتخصصة في هذا المجال أسلوبان أساسيان هما الأسلوب النيابي النظامي والأسلوب الحر في المناقشة الجماعية وهي كما يلي :

### أ / الأسلوب النيابي النظامي:

يتعاون الطلاب على إدارة المناقشة، حيث يترأس المناقشة متعلم ويجلس المدرس في مؤخرة الصف، يراقب الأعمال فقط، ويكون دوره التدخل إذا خرج النقاش عن الموضوع، أو كانت الإجابة لا تصل إلى الجواب الصحيح، فيما يساعد على إثارة التساؤل للفصل والتدخل الفعال في بعض الموافق، ويكون توجيه المدرس منشطاً للمتعلمين وخاصة لبعض الموافق، ويكون توجيه المدرس منشطاً للمتعلمين وخاصة لبعض النقاط المهمة في الدرس والتي يراها تناسب القدرات أو الكفاءات التعليمية، وينتظر من المعلم أو المعلمين المسؤولين عن إدارة الدرس التعاقب في الخطوات إلى غاية نهاية الموضوع أو اكتساب المهارة التي سطر مع المحتوى التعليمي.

### ب / الأسلوب الحر في المناقشة الاجتماعية:

في هذا الأسلوب يكون الأستاذ هو المسير للدرس، يلقي الأسئلة، يستهدف إثارة التفكير ويحملهم على أن يسألوا هذا ما يجعل بينهم نوعاً من الإثارة في النقاش والجدل، ويسمح باشتراك الجميع في الدرس كما قد يوجه بعض الأسئلة وذلك من خلال إجابات الآخرين ويعين من يجيب أو يحيل السؤال لمتعلم آخر أو

يطرحه لمن يريد أن يجيب أي متطوع قصد التنويع في مناخ التعليم و تنشيط الدّرس مع المتعلمين.

وتتعدد مزايا هذا الأسلوب خاصة عند الطلاب، فيقومون بالمشاركة التلقائية، وفي بعض الأحيان تصير لديهم الأجوبة الاختيارية وروح النقد، من حيث تقديم وطرح الأسئلة والأجوبة، والتساؤل المستمر عن حل للمشكل التعليمي ومقارنة مهارات المختلفة من خلال تدخلات الآخرين، ولا يترك مجالاً لتشتت الانتباه ويهيئ الطلاب ليلقوا أسئلتهم على أندادهم، وكيفية الامتثال و الاحترام لأفكار الجماعة، وهي طريقة فعّالة للاستفادة منها لتعديل مهارات و سلوكات فردية<sup>9</sup>.

إن الفروق التي تختلف في إثارة الدرس ، لا تتحدد بالأسلوب العام فقط ، بل هناك الأسلوب الخاص، ويتوقف عليه أي مدرس ، ويسعى لإتقانه وهو كيفية صياغة الأسئلة في الطريقة الحوارية وتجسيدها لموضوع الدرس على واقع الصف الدراسي .

## 6 - الأسئلة في طريقة التدريس الحوارية:

<sup>9</sup> - ينظر، محمد حسين آل باشا ، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، مكتبة النهضة ، بيروت ، 1999 ، ص

السؤال سياق لفظي يتخذ أسلوب الإنشاء بهدف تحفيز المتعلم على تذكر محتويات معرفية أو تحويلها أو إبرازها في شكل أداءات، مختلفة من حيث مصدرها ووسائلها وأنماط تعبيرها.

وتعريف السؤال كمبدأ أولي في تحضير الدرس و تنفيذه، وكعصب مركزي في طريقة التدريس الحوارية، وتأخذنا للاطلاع على التعريف المذكور بتصنيف السؤال إلى سؤال شفهي وكتابي. والتنوع بينهما للمتعلمين، ويكون السؤال تحفيزا للقيام بأداء تعليمي من المتعلم .

### 1 / أنواع الأسئلة :

إن اختلاف أنواع الأسئلة المطروحة يبرز ويظهر مهارة المدرس في إتقان عمله، وتكامل مهمة تعلمه، وتفتح فضول المتعلمين لاستقبال وتبني المهارات المختلفة.

والأسئلة نوعان:

#### 1 - الأسئلة الاختيارية:

يعتمد هذا النوع من الأسئلة على استرجاع الذاكرة والمعلومات السابقة من المتعلم، وتكون متعلقة بخبرة مباشرة قد مارسها، ولا تخرج عن محتوى الخبرة

الماضية، وقاعدة المعلومات السابقة بتنظيمها ووصفها أو إعادتها، وهي تستند إلى قدرة المتعلم في المهارات الشخصية السابقة .

## 2 - الأسئلة الاستكشافية :

إنّ هذه الأسئلة تدعو في مجملها إلى التأمل والاستدلال والإثارة وهي مثيرة للتفكير، ولا يكفي واضعها بخبرة محدّدة، بل يطلب التعليل والتوسع في ذلك ، وإعطاء البديل أو التوسيع في تحقيق الرّد الصّحيح على السؤال، وتتشابك السلوكات المختلفة من المتعلمين فيما بين الصّحيحة والخاطئة، لأنّها أسئلة قد تدعو لتناسق وتظافر مجموعة من القدرات العقلية والحركية .

والتغيير بين نوعين من الأسئلة يثير الاهتمام المتعلم ويحافظ على مستوى نشاط تعليمي مرتفع، إلا أن الأسئلة لا تتم صياغتها وطلب استجابة معينة إلا إذا توافرت شروط تحدد طريقة صياغتها لتكون على مستوى يتناسب مع المتعلمين ومع موضوع الدّرس ومع المهارات التعليمية والمعايير البيداغوجية .

## ب - شروط الأسئلة:

تفقد الكثير من الأسئلة غرضها لإثارة التعلم، ولا يستطيع المتلقي فك رموزها، وتحويلها لأداءات معينة، بسبب سوء بناء السؤال، أو الخلط بين السؤال

الواسع المرامي، والسؤال المحدد، وعدم قدرة المدرس على انتقاء ألفاظ أو تعابير تناسب قدرة المتعلمين، ومنه يمكن شرح شروط الأسئلة التي تحدّد و تثري الحوار التعليمي في طريقة التدريس الحوارية بإيجاز.

---

1 - محمد حسين الباشا ، المرجع السابق ، ص 114 - 117 .

## 7 - شروط الطريقة الحوارية في وضع الأسئلة :

- 1 - أن تكون صياغة الأسئلة سليمة لغويا .
- 2 - أن تكون سليمة علميا .
- 3 - أن تكون بأسلوب يجعلها واضحة ومفهومة ومحدّدة .



- 4 - أن تكون غير موحية للإجابة أو غير مباشرة.
- 5 - أن تكون مرتبطة بخبرات المتعلمين السابقة.
- 6 - أن تكون موجّهة لجميع المتعلمين وليس لبعضهم أو لأحدهم.
- 7 - أن تكون بعيدة عن الانتقام وإظهار العجز أو ضعف المتعلم.
- 8 - أن تكون بعيدة عن جعل المسؤول محل هزاء الزملاء وسخريتهم .
- 9 - أن تكون بعيدة عن جعل المسؤول محل تلقي كلمات لاذعة من المعلم .
- 10- أن تكون في حدود المستوى العقلي والعلمي للمتعلمين بعيدة عن الصّعوبة الشديدة والسهولة الزائدة.
- 11 - أن تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين، مشجعة لهم على التفكير.
- 12 - أن تكون سببا في لمنع المتعلمين من توجيه الأسئلة أو الاستفسارات.
- 13 - أن تكون تقديمها مصحوبا بابتسامة أو نظرة مطمئنة مشجعة.
- 14 - أن لا تقدم بتتابع، لا يترك للمتعلمين فترة للتفكير.
- 15 - أن تكثر الأسئلة فتكون سببا في إضاعة الوقت المحدد لتحقيق الأهداف الخاصة<sup>(10)</sup>.

## 8 - شروط بنية السؤال:

وهي الشروط الضمنية الخاصة والتي تتكون من عنصرين أساسيين حسب "أرزيل رمضان" وهي على التوالي:

### أ- الأداة التحفيزية:

أداة لغوية تبرز الاتجاه العام لشكل الانجاز المطلوب، وتتخذ هذه الأداة أشكالا عديدة.

(1)- استراتيجيات التدريس ل جونسون، دفيد و جونسون، روجر، و هوليك إديث جونسون، 1995، التعلّم التعاوني، ترجمة<sup>10</sup> مدارس الظهران الأهلية الظهران، السعودية، مؤسسة التركي للنشر و التوزيع المقبل عبد الله 2000، ص07

1- صيغة الاستفهام: بطرح السؤال واستعمال أداة الاستفهام مثل: هل؟، متى؟ ، كيف؟، أين؟

2 - صيغة الأمر: الطلب من المتعلم القيام بأداء مقصود، إما عقلي أو حركي، ويكون مباشرا مثل: قل، رتب، قرّر، صف، اقرأ.

ب- المحتوى المرغوب فيه:

وهو مجموعة المعارف والاداءات المطلوبة التي توضح حدود الإجابات المتوقعة من طرف واضح السؤال، وتبرز فيها ثلاثة أنواع:

1- محتوى في غاية التحديد، ويبرز بدقة في الأسئلة الموضوعية، فيكون التقييم غير قابل للتأويل، ويقترن مباشرة بسلوك المتعلم المضبوط بالشروط.

2- محتوى محدد و يبرز في أسئلة الإنتاج المغلفة، فيكون ملزما بأداء دون آخر، أو اختياريا لسلوك معين مقترح من بين سلوكات مقترحة من طرف المدرس.

3- مستوى غير محدد و يتضح في أنماط أسئلة الإنتاج المفتوحة، وفي هذه البنية السؤالية يصير المتعلم حرا دون قيود لإظهار السلوك الذي يراه مناسباً، و قد تظهر إبداعات المتعلمين، وفي أحيان أخرى قد يظهر الإطناب من تكرار سلوكات متنوعة، ومختلفة، لأن السؤال فتح المجال للخيار واستحداث المهارة التي يفكر فيها للمتعلم والأرضية المثالية لتطبيق هذه الشروط فيما يخص السؤال التعليمي الفعال في طريقة التدريس الحوارية يجعل من المتعلم محورا و يحقق كفاءات التعليم الحديث حول توظيف المهارات في شتى المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الاجتماعية، لتتعدى المواقف التعليمية فقط، وتبنى الآثار الايجابية لدى المتعلمين بإيقاظ الدافعية، وتوليد الميل والاهتمام باستمرار مع مجريات الدرس، وينتقل المختصون في العلوم التربوية، والأبحاث المخبرية للإلحاح على مجموعة من الأوصاف التي يجب أن ينسبها المدرس لتحسين أدائه في طريقة التدريس الحوارية<sup>11</sup>.

<sup>11</sup> - رمضان أرزويل، محمد حسونات، نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة و النشر،

## 9 - الشروط الشكلية العامة للسؤال:

أ- أن يكون السؤال على قدر كبير من الوضوح المنطقي، بسيطاً محدداً، موجز الصياغة حتى يستطيع أن يفكر فيه التلميذ في أقصر وقت ممكن و الإجابة عنه بسرعة بأداء معين.

ب - أن يكون السؤال محدداً من حيث المضمون والشكل، بحيث يثير فكرة واحدة عند جميع التلاميذ، أو على الأقل أفكاراً متقاربة، ولا يكون متناثر العناصر مما يسبب خلطاً وغموضاً.

ج- أن تكون هناك علاقة منطقية بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة و موضوع المناقشة حتى تتحقق مبدئية التدرج والتسلسل.

د- يجب أن يوجه السؤال إلى جميع الطلاب لا إلى طالب واحد فقط، لتفادي تعلم فرد دون الآخرين أو شعور المتعلمين بحيازة المدرس مع فئة معينة، هذا ما يخلق مشاعر الغيرة والغضب، وفقدان الثقة وتتلاشى منه قدرة الانتباه و الدافعية للتعلم.

هـ- يجب أن توزع الأسئلة بشكل عشوائي، حيث يمكن لمجموعة من الأسئلة أن تحدّد سلوكًا واحدًا، بغرض تقريب المعنى المطلوب، وعدم ترك المتعلمين يتبنّون فكرة الإعجاز بل بمجرد ملاحظة المدرّس خمول أو عجز المتعلمين عن الاستجابة، يوزع مجموعة أخرى من الأسئلة إما بالتبسيط للسؤال وتفكيكه، أو إعطاء سؤال على مواقف متشابهة لتقريب الغرض المقصود<sup>12</sup>.

### 10- خصائص المعلم الناجح في طريقة التدريس الحوارية:

إن أهم خصائص المعلم الناجح في طريقة التدريس الحوارية في البحوث العلمية الحديثة هي الاقتراحات التالية:

أ- أن يتعمق في مادة تخصصه أو القضية التي يدور الدرس حولها.

ب- أن يتمتع بمهارة في صياغة الأسئلة وتوجيهها.

ت- أن يكون لديه المام بالعلوم التربوية وعلم النفس.

ث- أن يقوم بالتحضير المسبق للمادة.

<sup>12</sup> - المرجع السابق ص 65.

ج- أن يتمتع بالقدرة على الانتباه الدائم لإجابات التلاميذ، ليقوم مستوى الحوار بينهم، حتى يتسنى له توجيههم بصورة صحيحة<sup>(13)</sup>.

بالإضافة إلى التغذية الراجعة المستمرة أثناء الدرس، وتجنب تعيين الفرد مباشرة ليحسب، بل ترك الحرية لمن يجيب حتى يدرك من المتعلمين من الذي مستواه في الموضوع المدرس أعلى من الآخرين، ولا يكون التعزيز " بأحسن" بل " بجوابك حسن" وعملك جيد، لكي لا يتحرك اللاشعور الآخرين وتبنى صورة خاطئة ويفهم أن هناك علاقة بين المدرس والمتعلم المستهدف فقط دون الآخرين، مع وجوب توزيع الأدوار ما بين المتعلمين خاصة الذين يسبقون أندادهم في سرعة الاستجابة والفهم، ليحافظ على وتيرة التعليم للجميع.

## 11- مزايا الحوار:

- 1- مشاركة التلاميذ في المادة التعليمية .
- 2 - عدم شرود ذهن المتعلم .
- 3 - تنمي في المتعلمين روح التعاون والقدرة على إبداء الرأي .
- 4 - اقتصادية في التجهيزات الخاصة بالتدريس من ورش أو مختبرات.
- 5 - تؤدي إلى إعمال عقل المتعلم .
- 6 - تجعل المتعلمين محور العملية التعليمية .
- 7 - تساعد في تدريب على الاحترام آراء الآخرين و تقديرها وإن كانت مخالفة لهم .

<sup>13</sup> - أتشي عادل - مرجع سابق، ص 67 .

- 8 - تعين المعلم في تدريب التلاميذ على مهارات تحتاجونها في حياتهم الاجتماعية .
- 9 - تعين المعلم في تدريب التلاميذ على الرجوع إلى المصادر والكتب و تنمية حبهم للقراءة .
- 10- تسهم في تدريب التلاميذ على إتقانهم مهارات التحدث.
- 11- تزيد في تنمية معارف التلاميذ من خلال استماعهم لأراء زملائهم وما اطلعوا عليه .
- 12- تعودّ التلاميذ على اكتشاف الحقائق بأنفسهم .
- 13- توثق بين التلاميذ الألفة والتعاون .
- 14- تعين المعلم على إثارة الدافعية لدى التلاميذ وحملهم على المشاركة و الانتباه واليقظة .
- 15- تعين المعلم على التحقق من مدى فهم التلاميذ للدروس السابقة (أي تقويمهم التحصيلي) .
- 16- تساعد المعلم على معرفة مقدار المعلومات الموجودة لدى التلاميذ<sup>(14)</sup>.

<sup>14</sup> - طرق تعليم التفكير للأطفال ، الأردن ، عمان ، دار الفكر ، د. عبد الله بن صالح المقبل ، التعلم التعاوني ، ص

## 12 - عيوب الحوار :

- 1 - لا تتعلق في المادة التعليمية.
- 2- تحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل، وقوع بعض المشكلات الانضباطية .
- 3- تتطلب معلمين ذوي خبرة في صياغة السؤال الواحد أكثر من طريقة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- 4- قد تكون سببا في نفور التلاميذ من الدرس والمعلم، إذا شعر التلاميذ أن الأسئلة تسبب:
- قد تكون سببا لضباع الوقت، لأنّ التلاميذ قد يكثرون من الأسئلة لإضاعة الوقت لهم للسخرية والهزاء أو تكشف عجزهم تقصيرهم.

- قد تكون سببا لعدم تحقيق الأهداف الخاصة للدرس، إما لإطالة المعلم في الإجابات أو لحمله للإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر.

7- قد تكون سببا لتقطيع المعلومات وبعثرتها، لأن الإجابة قد اشترك فيها أكثر من تلميذ لذا لا بد للمعلم من تجميع تلك المعلومات وإعادة إلقائها على التلاميذ (15).

---

<sup>15</sup>مرجع سابق، ص 6، 7 .



الفصل الثاني : يتمثل في الجانب التطبيقي وفيه مبحثان :

### المبحث الأول :

- دور الحوار في واقع تقديم الأنشطة اللغوية

#### 1 - القراءة :

أ - محور المدرسة " التلميذة الجديدة " .

ب - العلاقات الاجتماعية " البنات الثلاث " .

#### 2 - التعبير :

أ - ملاحظة المشهد .

ب - القصة .

#### 3 - القواعد :

أ - جمع السالم .

ب - الجملة الاسمية .

ج - الصفة .

#### 4 - الاملاء :

أ - الهمزة وسط الكلمة :

\* رسم الهمزة على النبرة .

\* رسم الهمزة على الألف .

ب - الهمزة آخر الكلمة .

**المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية :**

1 - 1 - أداة " براون " المعدلة لقياس طريقة التدريس .

1 - 1 - أ - شبكة الملاحظة .

1 - 1 - ب - طريقة التنقيط .

1 - 1 - ج - التقييم .

**3- خاتمة .**

المحور : المدرسة

الموضوع : التلميذة الجديدة

الكفاءة : أن يفهم المتعلم النص عن طريق القراءة المفسرة.

1 - القراءة :

التمهيد :

ملاحظة الصور المصاحبة للنص

المعلم : ما البيانات التي تشاهدون على الصورة ؟

المتعلم : أشاهد المعلمة تشرح الدرس .

المعلم : ماذا تمثل الصورة المعلقة على السبورة ؟

المتعلم : إنها تمثل خريطة الجزائر .

المعلم : أخرجوا الكتاب و افتحوه على الصفحة 10 و اقرؤوا قراءة صامتة ؟

القراءة النموذجية :

يقرأ المعلم قراءة معبرة و مشخصة

قراءة النص فقرة فقرة من طرف التلاميذ

يكلف المعلم بعض المتعلمين (بالتداول) بقراءة النص فقرة فقرة. ويستوقف المتعلم في كل مرة عند

الكلمات الصعبة ليشرحها

تعج = تمثل

يتبادلون الحديث = يتحدثون. يتكلمون

منزوية = تقف وحدها. تعزل نفسها

اسئلة حول المعنى :

(1) الفقرة الأولى :

المعلم : متى يعود التلاميذ إلى المدرسة ؟

المتعلم : يعود التلاميذ إلى المدرسة في شهر سبتمبر .

المعلم : ماهي المدينة التي زارتها ريم ؟

المتعلم : الجزائر .

(2) الفقرة الثانية :

المعلم : ما اسم التلميذة الجديدة ؟

المتعلم : سندس .

المعلم : من أين جاءت هذه التلميذة ؟

المتعلم : من مدينة جانت .

(3) الفقرة الثالثة :

المعلم : أين تقع مدينة جانت ؟

المتعلم : تقع جنوب البلاد .

المعلم : لماذا تكتب سندس رسالة إلى صديقتها ؟

المتعلم : لتخبرها عن مدرستها الجديدة .

قراءة النص من طرف أحد المتعلمين مع الحرص على مظاهر الجودة فيها .

المحور: العلاقات الاجتماعية

الموضوع : البنات الثلاث

الكفاءة : ان يفهم المتعلم النص عن طريق القراءة المفسرة

سير الدرس

التمهيد :

المعلم : من هو اعز شخص على قلوبنا ؟

المتعلم : الأم .

المعلم : من يذكر لنا فضل الام عليه ؟

المتعلم : امي ربنتي وسهرت الليالي من اجلي .

المعلم : اذن كيف يجب علينا معاملة الام ؟

المتعلم : يجب طاعتها والعرفان يفضلها ومساعدتها .....الخ .

المعلم : اذن موضوعنا اليوم سيكون حول الام ؟

\* قراءة صامتة من طرف المتعلمين بعد تعيين الصفحة :

المعلم : عم يحدثنا هذا النص ؟

المتعلم : عن البنات الثلاث .

\* قراءة نموذجية من طرف المعلم .

\* قراءة فردية من طرف التلميذ ويراعي المعلم ان تكون سليمة وتتخللها شرح المفردات الصعبة واسئلة

حول المعنى .

شرح المفردات الصعبة وتسجيلها على السبورة .

توفي : مات .

الناكرة للجميل : التي لا تعترف بالخير .

خليتها : هي بيت النحل .

اسئلة حول المعنى :

الحوار الذي يدور بين المعلم والمتعلم .

الفقرة الاولى :

المعلم : ماهو السبب الذي يدفع الام بالعمل ليلا ونهارا ؟

المتعلم : من اجل تربية بناتها الثلاثة

المعلم : ماهي الشخصيات التي تدور القصة حولها ؟

المتعلم : الام – السنجاب والبنات الثلاث .

الفقرة الثانية :

المعلم : هل استجابت البنت الكبرى لدعوة السنجاب ؟

المتعلم : لا .

المعلم : لماذا ؟

المتعلم : لانها لم تبالي لمرض امها .

المعلم : ماهو جواب الاخت الثانية للسنجاب ؟

المتعلم : انا مشغولة كثيرا .

المعلم : بماذا وصفها السنجاب ؟

المتعلم : بقاسية القلب .

الفقرة الثالثة :

المعلم : كيف تصوفت البنيت الثالثة ؟

المتعلم : ذهبت الى امها مسرعة .

المعلم : لماذا احب الناس البنيت الثالثة ؟

المتعلم : لانها استجابت لدعوة السنجاب وتحولت الى نحلة تجمع العسل .

2 - تعبير :

الموضوع : التلميذة الجديدة .

( أ ) - ملاحظة المشهد :

أسئلة :

المعلم : ماذا يمثل المشهد ؟

المتعلم : يمثل خريطة الجزائر .

المعلم : ما اسم المدينة التي تعيش فيها ؟

المتعلم : بجاية .

المعلم : أين تقع مدينتك بالنسبة إلى الجزائر العاصمة ؟

المتعلم : في شرق الجزائر .

المعلم : ماذا يحد شمال الجزائر ؟

المتعلم : يحدها البحر الأبيض المتوسط .

المعلم : صف لنا مدينتك ؟

المتعلم :

\* مدينتي جميلة و سياحية .

\* مدينة بجاية واسعة فيها شواطئ كبيرة و غابات كثيفة

المعلم : تكلم عن حيك ؟

المتعلم : أسكن في حي واسع ومليء بالسكان حيث يتعاونون ويتضامنون من اجل المحافظة على سلامة

و نظافة الحي .



المتعلم : حي جميل و نظيف فيه حديقة للتنزه و أطفال صغار بحيث سكانه طيبون

يكتب المعلم التعابير على السبورة ليكون فقرة .

تعبير:

الموضوع : البنات الثلاث .

( ب ) - القصة :

الكفاءة: أن يتعرف المتعلم على خصائص القصة.

أسئلة:

المعلم : استخرج من النص العبارات التي تدل على أن النص قصة.

المتعلم : - يحكى في قديم الزمان

- بعدما مرت سنوات عديدة

- تحولت البنت الكبرى إلى عنكبوت.

المعلم : شكرا، ما هي الشخصيات التي أحببتها؟ و لماذا؟

المتعلم : البنت الصغرى لأنها ذهبت إلى أمها بسرعة و لم تتكر فضلها.

المعلم : أذكر ما يميز كل شخصية من شخصيات القصة.

المتعلم : - الأم حنونة حرصت على تربية بناتها الثلاثة.

- البنت الكبرى شخصية نكرة للجميل.

- البنت الثانية قاسية القلب.

- البنت الصغرى طيبة متعاطفة مع أمها.

**المعلم :** متى وقعت هذه القصة؟

**المتعلم :** في قديم الزمان.

**المعلم :** كون جملا مستعملا "الواحدة تلوى الأخرى"

**المتعلم :** - اصطفت البنات واحدة تلوى الأخرى.

- أكلت حبات العنب واحدة تلوى الأخرى.

**المعلم :** من يحكي لنا قصة يعرفها؟

**المتعلم :** أنا.

يحكى في قديم الزمان أن هناك بنت اسمها "سندريلا" تعيش مع زوجة أبيها و بنتيها و كانت تعاني من الظلم لأنها يتيمة الأم وكانت حنونة و جميلة، و هناك أمير يبحث عن زوجة فأقام حفلة، وذهبت إليها كل بنات القرية، فكانت "سندريلا" البنت التي اختارها الأمير لتكون زوجة له.

### 3 - القواعد :

- الموضوع : اعراب الجمع السالم .

الكفاءة : أن يعرف المتعلم مفهوم الجمع المذكر السالم .

أن يعرف إعراب الجمع المذكر السالم .

أن يعرف مفهوم المؤنث السالم .

أن يعرف إعراب المؤنث السالم .

التمهيد :

المعلم : ما هو المثنى ؟

المتعلم : هو ما يدل على اثنين .

المعلم : بما يرفع المثنى ؟ وبما ينصب ويجر ؟

المتعلم : يرفع المثنى بالالف وينصب ويجر بالياء .

الامثلة :

المعلمون هم اللذين يحرسون التلاميذ في الفناء .

اثناء الندوى يستدعي المفتش المديرين والمعلمين .

توزع ادوار المسرحية على الممثلين .

( أ )

فازت الفتيات بالمكافآت التشجيعية

كأن المسابقات الثقافية مباريات رياضية

( ب )

## الحوار القائم بين المعلم والمتعلم

المعلم : من يقرأ الامثلة ؟

المتعلم : أنا .

المعلم : جيد تفضل .

المعلم : استخراج كل جمع سالم في هذه الجمل ؟

المتعلم : المعلمون - الناجحين - المعلمين - الممثلين - الفتيات - المكافآت - المسابقات - المباريات .

المعلم : ما نوع الجمع في الاسماء التالية : المعلمون - الناجحين - الممثلين ؟

المتعلم : جمع مذكر سالم .

المعلم : لماذا ؟

المتعلم : لانها تنتهي بالواو والنون او بالياء والنون .

المعلم : ما الجمع المذكر السالم ؟

المتعلم : هو الجمع الذي في آخره الواو والنون أو الياء والنون .

المعلم : ما إعراب المتعلمون ؟

المتعلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم .

المعلم : ما إعراب الناجحين ؟

المتعلم : مفعول به منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم .

المعلم : من يعرب كلمة الممثلين ؟

المتعلم : أنا ، اسم مجرور وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم .

المعلم : من كل ما سبق كيف يمكن أن نعرف الجمع المذكر السالم ؟

المتعلم : الجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .

المعلم : الان من يقرأ امثلة المجموعة ( ب ) ؟

المتعلم : أنا .

المعلم : احسنت ، ما نوع الجمع في الاسماء : الفتيات ، المكافآت ، المسابقات ؟

المتعلم : جمع مؤنث سالم .

المعلم : لماذا ؟

المتعلم : لانها تنتهي بالاف والتاء .

المعلم : ما اعراب الفتيات ؟

المتعلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المعلم : من يعرب لنا كلمة المكافآت ؟

المتعلم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

المعلم : ماهو إعراب كلمة المسابقات ؟

المتعلم : اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم .

المعلم : انطلقا مما قلناه كيف يعرف الجمع المؤنث السالم ؟

المتعلم : الجمع المؤنث في آخره ألف وتاء ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة .

الموضوع : الجملة الاسمية .

- الكفاءة : أن يتعرف المتعلم على معنى الجملة الإسمية .  
 أن يستنتج المتعلم على عناصر الجملة الإسمية .  
 أن يتوصل إلى إعراب عناصر الجملة الإسمية .

الأمثلة

<p>( ب )</p>	<p>( ١ )</p>
<p>- هذه البنت كريمة الأخلاق</p> <p>- ذهب السنجاب إلى البنت الكبرى</p> <p>- الام تشتغل ليل نهار</p>	<p>- الأم مريضة</p> <p>- هي مشغولة</p>

الحوار القائم بين المعلم و المتعلم

المعلم : من يقرأ الأمثلة ؟

المتعلم : أنا .

المعلم : جيد تفضل .

المعلم : ما نوع هذه الجمل ؟

المتعلم : هي جمل إسمية .

المعلم : ما هي الجملة الإسمية ؟

المتعلم : هي جمل تبدأ بإسم .

المعلم : مما تتكون الجملة الإسمية ؟

المتعلم : من مبتدأ و خبر .

المعلم : ما هو المبتدأ و إعرابه ؟

المتعلم : هو الإسم الاول الذي تبدأ به الجملة .

المعلم : كيف يكون حكم المبتدأ الإعرابي ؟

المتعلم : يكون المبتدأ مرفوعا .

المعلم : وكيف يسمى الإسم الذي يتبع المبتدأ ؟

المتعلم : يسمى خبرا .

المعلم : ما معنى الخبر و ما هو إعرابه ؟

المتعلم : هو الحكم الصادر و يكون مرفوعا .

المعلم : ما هي أنواع الخبر ؟

المتعلم : الخبر المفرد .

المعلم : احسنت. لكن يمكن أن يكون الخبر على شكل جملة إسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة .

المعلم : من يعطينا جملة فيها خبر مفرد ؟

المتعلم : المدرسة جميلة .

المعلم : هات جملة فيها خبر جملة إسمية ؟

المتعلم : لم أفهم .

المعلم : أي أن الخبر يكون على شكل جملة وليس مفردا(مثال الزرع لونه أخضر) ؟

المتعلم : الولد محفظته ممزقة .

المعلم : هات جملة فيها الخبر جملة فعلية ؟

المتعلم : البنات تلعب بالدمية .

المعلم : من يقدم لنا جملة فيها الخبر شبه جملة ؟

المتعلم : سيدي. لم أفهم ما معنى شبه جملة .

المعلم : شبه الجملة هي الجار و المجرور أو الظرف و المضاف إليه ؟

المتعلم : نعم الان فهمت .مثل القلم في المقلمة او القط وراء الباب .

المعلم : جيد أحسنت هل فهمتم ؟

المتعلم : نعم .

المعلم : بما أنكم فهمتم. من يعرب الجملة التالية " العلم نور " ؟

المتعلم : أنا .

المعلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

نور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الموضوع : الصفة .



**الكفاءة :** ان يكتشف المتعلم مفهوم الصفة .

ان يستخلص فيم تتبع الصفة والموصوف .

**الامثلة :**

- ترقص اغراسه الناضرة
- جاء الاملتعلمين المجتهدون
- اكل الولد تفاحتين كبيرتين

**الحوار القائم بين المعلم والمتعلم .**

**المعلم :** من يقرأ الامثلة ؟

**المتعلم :** أنا .

**المعلم :** تفضل ، ما نوع الكلمات التي لونها في الجمل ؟

**المتعلم :** نوع الكلمات الملونة هي " صفة " .

**المعلم :** ماذا تصف هذه الكلمات ؟

**المتعلم :** تصف هذه الكلمات صفة الاسم .

**المعلم :** بما نسمي الاسم الذي تصفه كل كلمة من هذه الكلمات ؟

**المتعلم :** نسميه الموصوف .

**المعلم :** اذن ماهي الصفة ؟

**المتعلم :** الصفة هي ان تصف اشياءا يتصف بها الاسم .

**المعلم :** اعرب كلمة " أغراسه " ؟

**المتعلم :** فاعل مرفوع بالضممة .

المعلم : من يعرب كلمة " الناضرة " ؟

المتعلم :أنا، صفة مضمومة بالضممة الظاهرة على آخرها

المعلم: فيما تتبع الصفة الموصوف في هذه الجملة؟

المتعلم: في الرفع

المعلم: أعرب تفاحتين كبيرتين؟

المتعلم :

- تفاحتين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

- كبيرتين : صفة منصوبة بالياء لانها مثنى .

المعلم: فيما تتبع الصفة الموصوف أيضا؟

المتعلم: في الجر .

المعلم: اذا كيف نعرف الصفة او ما الصفة ؟

المتعلم : الصفة تأتي لبيان صفة الاسم ويسمى الموصوف .

المعلم : فيما تتبع الصف الموصوف ؟

المتعلم : في الرفع والنصب والجر .

المعلم : هناك اشياء اخرى تتبع فيه الصفة الموصوف من يعرفها ؟

المتعلم : المفرد ، المثنى ، الجمع ، التعريف .

4 - الاملاء :

الموضوع : الهمزة وسط الكلمة .

الكفاءة : يراجع التلميذ رسم الهمزة المتوسطة على النبرة .

### سير الدرس

الامثلة :

- اندفع الجيران صوب النيران يطفئونها

- يسارع الناس لنجدة المستغيث

- ترك الجيران شؤونهم لمؤازرة صاحب الدكان

- الحوار الذي يدور بين المعلم و المتعلم

المعلم : من يقرأ الامثلة ؟

المتعلم : انا .

المعلم : تفضل .

المعلم : من يستخرج الكلمات التي في وسطها همزة ؟

المتعلم : انا .

المعلم : اخرجوا الالواح و اكتبوا عليها الكلمات التالية قائد-فئة-افئدة ؟

المعلم : ماذا تستنتج من هذه الكلمات ؟

المتعلم : استنتج ان الهمزة تكتب على النبرة عندما يكون الحرف ما قبلها مكسور و ايضا يجب ان تكون

همزة مكسورة .

المعلم : صحيح. نستنتج اذن ان الهمزة المتوسطة تكتب على النبرة ؟

-اذا كانت مكسورة

-اذا كان الحرف ما قبلها مكسورا

المعلم : هل فهمتم ؟

المتعلم : قليلا .

المعلم : ستفهم ذلك جيدا بعد الاملاء .

المعلم : من يستخرج لنا الكلمات التي رسمت فيها الواو ؟

المتعلم : انا شؤونهم .

المعلم : خذوا الالواح و اكتبوا الكلمات التالية يؤدي-هؤلاء-مؤلف .

المعلم : احسنتم والان من يخبرنا متى تكتب المتوسطة على الواو ؟

المتعلم : عندما تكون مفتوحة .

المعلم : خطأ .تكتب على الواو عندما تكون مضمومة .

المعلم : ايضا .

المتعلم : عندما يكون ما قبلها مكسور .

المعلم : خطأ.بل عندما يكون ما قبلها مضموم.اذن من يعيد علينا متى تكتب الهمزة المتوسطة على الواو

.

المتعلم : انا عندما تكون مضمومة او ما قبلها مضموم .

الموضوع : الهمزة وسط الكلمة.

الكفاءة : يراجع المتعلم رسم الهمزة المتوسطة على الألف.

**المعلم :** متى تكتب الهمزة على النبرة؟

**المتعلم :** إذا كانت مكسورة.

**المعلم :** جيد ماذا أيضا؟

**المتعلم :** إذا كان الحرف ما قبله مكسورا.

**المعلم :** أحسنت، و متى تكتب أيضا على الواو؟

**المتعلم :** إذا كانت مضمومة أو الحرف الذي ما قبله مضموم.

**المعلم :** جيد أحسنت.

### - يسير الدرس:

**الأمثلة :** - فجأة تنحى صاحب الدكان جانبا.

- جلس الرجل و يده على رأسه.

- اطمأن الشيخ إلى مساعدة جيرانه.

### الحوار القائم بين المعلم و المتعلم

**المعلم :** من يقرأ الأمثلة على السبورة؟

**المتعلم :** هل أقرأ؟

**المعلم :** نعم، اقرأ.

**المعلم :** شكرا، من يستخرج الكلمات المهموزة الوسط.

**المتعلم:** فجأة، اطمأن، رأسه.

**المعلم :** أخرجوا الألواح واكتبوا هذه الكلمات: مسألة- سأل- شأن.

**المعلم :** أنت أخطأت، أعيد كتابة الكلمات، ثم شكلها كما فعلت في الأمثلة.

**المتعلم :** هل أشكل كل كلمة؟

**المعلم :** نعم، إذا أردت ذلك و لكن لست مجبرا، تستطيع أن تشكل الهمزة و الحرف ما قبلها.

**المعلم :** جيد، و الآن من يعرف متى تكتب الهمزة على الألف.

**المتعلم :** عندما يكون الحرف ساكنا، و تكون الهمزة مفتوحة.

**المعلم :** متى أيضا.

**المتعلم :** إذا كانت ساكنة و ما قبلها ساكن.

**المعلم :** خطأ، لكن شكرا على المحاولة ، لان الهمزة تكتب على الالف إذا كانت ساكنة و ما قبلها مفتوح ، أيضا هناك حالة أخرى.

**المتعلم :** تكتب إذا كانت مفتوحة و ما قبلها مضموم.

**المعلم :** لا ، بل تكتب على الهمزة، على الألف إذا كانت مفتوحة و ما قبلها مفتوح،، إذن من يعيد علينا حالات كتابة الهمزة على الألف.

**المتعلم :** 1- إذا كانت مفتوحة و ما قبلها ساكن.

2- إذا كانت ساكنة و ما قبلها مفتوح.

3- إذا كانت مفتوحة و ما قبلها مفتوح.

**الموضوع:** الهمزة في اخر الكلمة .

**الكفاءة :** التعرف على كيفية رسم الهمزة في اخر الكلمة .

## تمهيد :

مطالبة التلاميذ بالإتيان بكلمات في اخرها همزة

- يقرأ / يخطئ / لؤلؤ / سماء .

## الحوار القائم بين المعلم و المتعلم

المعلم : لاحظ الكلمة الأولى.كيف كتبت الهمزة في آخرها ؟

المتعلم : كتبت على الألف .

المعلم : ما حركة الحرف الذي قبل الهمزة ؟

المتعلم : هي الفتحة .

المعلم : هات كلمات في اخر كل منها همزة مكتوبة على الألف ؟

المتعلم : خبأ / بيدأ / هياً .

المعلم : كيف تكتب الهمزة في اخر الكلمة اذا كان ما قبلها مفتوحا ؟

المتعلم : تكتب الهمزة في اخر الكلمة على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا .

المعلم : جيد.لاحظ الكلمة الثانية.كيف كتبت الهمزة في اخرها ؟

المتعلم : على الياء .

المعلم : ما حركة الحرف الذي قبل الهمزة ؟

المتعلم : هي الكسرة .

المعلم : هات كلمات في اخر كل منها همزة على الياء ؟

المتعلم : بيتدئ. مستهزئ .

المعلم : كيف تكتب الهمزة في اخر الكلمة إذا كان ما قبلها مكسورا ؟

المتعلم : على الياء .

المعلم : لاحظ الان الكلمة الثالثة. وقل لنا كيف كتبت الهمزة في اخرها ؟

المتعلم : كتبت على الواو .

المعلم : ما حركة الحرف الذي قبل الهمزة ؟

المتعلم : هي الضمة .

المعلم : كيف تكتب الهمزة في اخر الكلمة إذا كان ما قبلها مضموما ؟

المتعلم : تكتب على الواو .

المعلم : الان لاحظ الكلمة الرابعة . وقل لنا كيف كتبت الهمزة في اخرها ؟

المتعلم : كتبت على السطر .

المعلم : ما حركة الحرف الذي قبل الهمزة ؟

المتعلم : هي الضمة .

المعلم : قدم لنا بعض الأمثلة عن همزة تكتب على السطر ؟

المتعلم : دعاء / ضوء / عبء .

المعلم : كيف تكتب الهمزة في اخر الكلمة. إذا كان ما قبلها ساكنا ؟

المتعلم : تكتب على السطر .

المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

1 – أداة براون المعدلة لقياس طريقة التدريس :



أداة البحث التي استخدمت لجمع البيانات هي أداة براون المعدلة 1996 وهي أداة تسمى بفئات ( Bias ) (1). والتي تمكن من تسجيل طريقة التدريس ، وهي تتكون من شبكة ملاحظة مباشرة على تطبيق المدرس لطريقة التدريس داخل الفصل الدراسي، وهذه الشبكة يمكن من خلالها تحديد سلوك المدرس و سلوك المتعلم حسب الطريقة المتبعة في التدريس، وتتضمن ثماني فئات لقياس مدى تطبيق المدرس لطريقة التدريس الحوارية وتجاوب المتعلمين معها .

### أ طريقة التدريس الحوارية :

#### أولا : شبكة الملاحظة :

استعملت الشبكة الأولى لقياس التجاوب بين المدرس والمتعلمين مع طريقة التدريس الحوارية داخل قاعة التدريس، وقد قسمها الباحثون إلى ثماني فئات سلوكية يمكنها أن تبين و تقيس مدى تطبيق المدرس ونجاحه في استخدام طريقة التدريس الحوارية داخل الحجرة التعليمية مع المتعلمين: وهي كما نوردها بالتفصيل :

## 1 - ( م ح ) وصف المعلم و الشرح والتفسير:

<sup>1</sup> - علي البغدادي ، برنامج تعليم مهارات التدريس ، مكتبة العلوم ، الكويت ، 1998 ، ص 102، 106

وهو تقييم موضوع الدرس من طرف المدرس، وتفسير المراحل التي يجب إتباعها لسير خطوات الدرس وأهدافه، وتمتد هذه الفئة إلى إعطاء التعليمات والشرح والتوضيح.

## 2 - ( م س ) أسئلة المعلم:

وهي الأسئلة التي يقدمها المدرس عن المحتويات المتضمنة في الدرس، وعن مدى اكتساب المفاهيم واستيعابها، والأسئلة عنا يحتاجه المتعلم في الخطوات المتسلسلة خلال الدرس للوصول لأهداف الدرس العامة .

## 3 - ( م ج ) استجابات المعلم:

وهي تفهم المدرس لمشاعر وحاجات المتعلمين، والتفاعل معهم بأسلوب بعيد عن التهديد، وقريب من التشجيع والملاطفة واستخدام آراء وأفكار المتعلمين وأساليب النقد الخفيفة والبناءة.

## 4 - ( ت ج ) استجابات المتعلمين:

وهي تجاوب المتعلم الفعال مع المعلم، حيث يكون التجاوب مباشرا و يقوم باداء تعليمة المعلم، وتقديم الجواب، والاستفسار الذي يقدمه المتعلم من المبهمات ومن النقاط المختلفة في الدرس .

## 5 - ( ت ع ) معارف المتعلم :

وهي المعارف التي يقدمها المتعلم بتقديم أفكار جديدة متعلقة بموضوع الدرس، والتعليق على الأجوبة المقدمة، وطرح الأسئلة لغرض الجواب عنها بالمشاركة الجماعية المنظمة.

#### 6- (ق) التقييم :

وهو لتقييم الفردي والتقييم الجماعي للحلول المقترح بعد تقديمها شفهيًا أو كتابيًا، وانتقاء الحل الفعال جماعيًا مع اقتناع جميع المتعلمين بالحل المقترح.

#### 7 - (س) السكوت :

وهو التوقف للحركة والاستجابة داخل الفصل لمدة طويلة للانتقال من خطوة لأخرى أو عدم قدرة المتعلمين تقديم أجوبة وسكوت المعلم.

#### 8 - (ت) الانضباط :

وهو التأنيب والاضطراب نتيجة عدم فهم العلاقات، ويقدم المدرس النقد والتأنيب، ويظهر عدم الرضا والموافقة على سلوكيات المتعلمين.

ويمثل الشكل المقابل رقم 01 نموذجًا عن شبكة تسجيل سلوكيات المدرس لطريقة التدريس الحوارية وخانات التسجيل كلما ظهر السلوك المطلوب، ولا يتعدى فيه عدد السلوكيات لكل فئة سلوكية العشرين مرة، كما هو مبين فيما يلي:

المجموع	
	طريقة التدريب الحوارية



في هذه الطريقة، تجمع الملاحظات المباشرة داخل الفصل الدراسي، وذلك بوضع علامة:

( / ) أمام السلوك الملاحظ في الفئة المناسبة، ويقترح - براون - أن تكون الملاحظة لمدة خمس وأربعين دقيقة، والملاحظ أن يقسم عمله إلى 10 عشر دقائق ملاحظة وتسجيل، وخمس دقائق ملاحظة وذلك بدون تسجيل، تمتد هذه العملية ثلاث مرات في الدرس الواحد أي ثلاثون دقيقة ملاحظة وتسجيل، و خمس وعشر دقيقة ملاحظة بدون تسجيل، والمجموع الكلي للدرس الملاحظ خمس وأربعون دقيقة مع العلم أنه في مرحلة التسجيل والملاحظة يتم التسجيل كل ثلاث ثوان بوضع العلامة ( / ) على السلوك الملاحظ، بحيث لا يتجاوز السلوك عشرين علامة .

وطريقة التنقيط تكون بجمع العلامات لكل فئة في طريقة التدريس الحوارية، فيكون التنقيط والتقييم لمدى نجاح المدرس في تطبيق الطريقة الحوارية كالتالي:

جمع العلامات بحيث أن كل أربع (/) علامات تمثل نقطة واحدة، وأعلى علامة تسجيل في الفئة هي 05 خمس نقاط للفئة الواحدة، ويكون التنقيط كالتالي:

- 1 - أي نقطة واحدة إذا تكرر السلوك من مرة إلى أربع مرات.
- 2 - نقطتين إذا تكرر السلوك من خمس مرات إلى ثماني مرات.
- 3 - ثلاث نقاط إذا تكرر السلوك من تسع مرات إلى اثنتي عشرة مرة.
- 4 - أربع نقاط إذا تكرر السلوك من ثلاث عشرة مرة إلى ست عشرة مرة.
- 5 - خمس نقاط إذا تكرر السلوك ما بين سبع عشرة مرة إلى عشرين مرة.

$$1 = [ 4 - 1 ]$$

$$2 = [ 8 - 5 ]$$

$$3 = [ 12 - 9 ]$$

$$4 = [ 16 - 13 ]$$

$$5 = [ 20 - 17 ]$$

وهذا التنقيط يكون على جميع الفئات الستة الأولى، إلا الفئتين الأخيرتين حيث يكون التنقيط أو العلامة بالسالب كما هو موضح:

[ 1 - ] : أي نقطة سالبة إذا تكرر السلوك من مرة إلى أربع مرات

[ 2 - ] : نقطتين سالبتين إذا تكرر السلوك من خمس مرات إلى ثماني مرات

[ 3 - ] : ثلاث نقاط إذا تكرر السلوك من تسع مرات إلى اثنتي عشرة مرة

[ 4 - ] : أربع نقاط إذا تكرر السلوك من ثلاث عشرة مرة إلى ست عشرة مرة

[ 5 - ] : خمس نقاط إذا تكرر السلوك ما بين سبع عشرة مرة إلى عشرين مرة

$$1- = [ 4 - 1 ]$$

$$2- = [ 8 - 5 ]$$

$$3- = [ 12 - 9 ]$$

$$4- = [ 16 - 13 ]$$

$$5 - = [ 20 - 17 ]$$

**ثالثا : التقييم :**

في هذا الأخير، بعدما نقوم بتجميع كل النقاط المتحصل عليها من خلال مشاهدتنا لسلوك المدرس نقوم بتجميع النقاط لجميع الفئات السلوكية، فأعلى قيمة في طريقة التدريس الحوارية تساوي 30 نقطة ويكون تفسير النتائج كالتالي:

- إذا تحصل المدرس على علامة كلية ما بين [ 26- 30 ] نقطة فهو جيد الأداء في طريقة التدريس الحوارية.
- إذا تحصل المدرس على علامة كلية ما بين [ 21- 25 ] نقطة فالمدرس حسن الأداء في طريقة التدريس الحوارية.
- إذا تحصل المدرس على علامة كلية ما بين [ 16- 20 ] نقطة فالمدرس متوسط الأداء في طريقة التدريس الحوارية.
- إذا تحصل المدرس على علامة كلية ما بين [ 11- 15 ] نقطة فالمدرس دون الوسط في أداء طريقة التدريس الحوارية ولم ينجح في تطبيقها.
- إذا تحصل المدرس على علامة كلية ما بين [ أقل من 11 نقطة ] فالمدرس ضعيف الأداء في طريقة التدريس الحوارية و لم ينجح في تطبيقها.

**خاتمة :**

إن تناولنا لموضوع طريقة التدريس الحوارية والإمام ببعض جوانبه يدفعنا لدراسة أهم النقاط التي انتقلنا من خلالها من نشأة هذه الطريقة وتطورها عبر العصور المختلفة والتطرق لأهم التغيرات الحديثة من حيث المبادئ و المراحل المتبعة والأساليب المستخدمة، وهي من أهم الدراسات الحديثة في الميدان، مع الإشارة إلى الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم الذي يحاول تطبيق هذه الطريقة في ممارساتها اليومية، ولنفض الغموض، خصصنا فقرات حول المزايا والعيوب لطريقة التدريس الحوارية، وكل هذه النقاط لتبيين مدى قدرة هذه الطريقة التدريسية على الاستمرارية لغاية اليوم، في ظل التغيرات، و مدى ليونتها للتكيف مع الظروف المعاصرة من البحوث العلمية، وأنها كانت و لازالت من أهم الطرائق التدريسية بمختلف المؤسسات التعليمية والمستويات كعمود لجل المدارس التربوية على الرغم من الطرائق التدريسية على الاستمرارية لغاية اليوم، في ظل التغيرات، ومدى ليونتها للتكيف مع الظروف المعاصرة من البحوث العلمية، وأنها كانت و لازالت من أهم الطرائق التدريسية بمختلف المؤسسات التعليمية والمستويات كعمود لجل المدارس التربوية على الرغم من الطرائق التدريسية الأخرى حديثة النشأة التي تضاهيها من حيث إكساب المعلم كفاءات عديدة، ولتدارك النقص بهذه الطريقة أقترح المختصون طرائق تدريسية أخرى قد تثري المجال التعليمي بأفضل الاستراتيجيات التعليمية والتعليمية.



## قائمة المراجع

- (1) - إبراهيم مجدي عزيز و محمد عبد الحليم حسن الله، التفاعل الصفي ، عالم الكتب، ليبيا، 2002
- (2) - أحمد بن عراب، عبد النور بوغنيمة، سندات بيداغوجية في اللغة العربية ، السنة الثالثة 2005، 2006 دط.
- (3) - آتشي عادل طريقة التدريس الحوارية و طريقة التدريس التنشيطية وعلاقتهاما بقدة الإنجاز لدى متربص التكوين المهني مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التربية، 2006/2005
- (4) - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الآراء) دار اشروق للنشر و التوزيع ط1، السنة 2003.
- (5) - رمضان أرزيل، محمد حسونات، نحو استراتيجيات التعليم بالكفايات، دار الأمل للطباعة و النشر، 2002.
- (6) - د. عبد الله بن صالح المقبل طرق تعليم التفكير للأطفال، الأردن، عمان، دارالفكر، التعلم التعاوني.
- (7) - علي البغدادي، برنامج تعليم مهارات التدريس، مكتبة العلوم، الكويت، 1998.
- (8) - محمد آل باشا، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة بيروت 1991.
- (9) - بحث في طرائق التدريس "المقاربة بالكفاءات" كلية الآداب جامعة 08 ماي 1945 قالمة، السنة 2008/2007.
- (10) - إستراتيجيات التدريس ،جونسون، ديفيد وجونسون، روجر و هوليك إديث جونسون(1995) التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران، السعودية، مؤسسة التركي، للنشر و التوزيع المقبل عبد الله 2000 .
- (11) - مدخل عام إلى المقاربة بالكفاءات، مصلحة التكوين و التفتيش مديرية التربية سعيدة، الجزائر.
- (12) - وزارة التربية الوطنية، "التدريس بالكفايات"، دط، سنة 2013، 2012.

## الفهرس :

أ-ب	مقدمة
3 - 5	تمهيد
6 - 7	مدخل
8 - 9	الفصل الأول
10	مفهوم المقاربة بالكفاءات
11 - 12	تعريف الكفاءة
13 - 14	خصائص التدريس
14	مميزات المقاربة بالكفاءات
	طريقة التدريس الحوارية
16	أ - نشأتها
16-19	ب - مراحلها
20	ج - مزاياها
21	د - عيوبها
22-24	أساليب طريقة التدريس الحوارية
24-26	الأسئلة في طريقة التدريس الحوارية
27	شروط الطريقة الحوارية
28-29	شروط بنية السؤال

---

30.....	الشروط الشكلية العامة للسؤال
31.....	خصائص المعلم الناجح
33-32.....	مزايا الحوار
34.....	عيوب الحوار
36-35.....	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
	المبحث الأول: دور الحوار في واقع تقديم الأنشطة اللغوية:
41-37.....	1- القراءة
44-42.....	2- التعبير
52-45.....	3- القواعد
58 - 53.....	4 - الإملاء
	المبحث الثاني: تحليل النتائج الدراسة الميدانية
65-59.....	أداة "براون" المعدلة لقياس طريقة التدريس
66.....	خاتمة